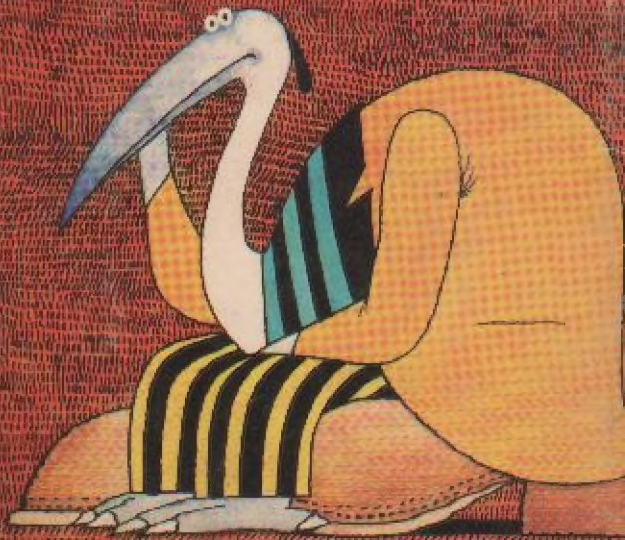


# مالك الحزين يشتري حذاء



# مالك الحزين يشتري حذاء

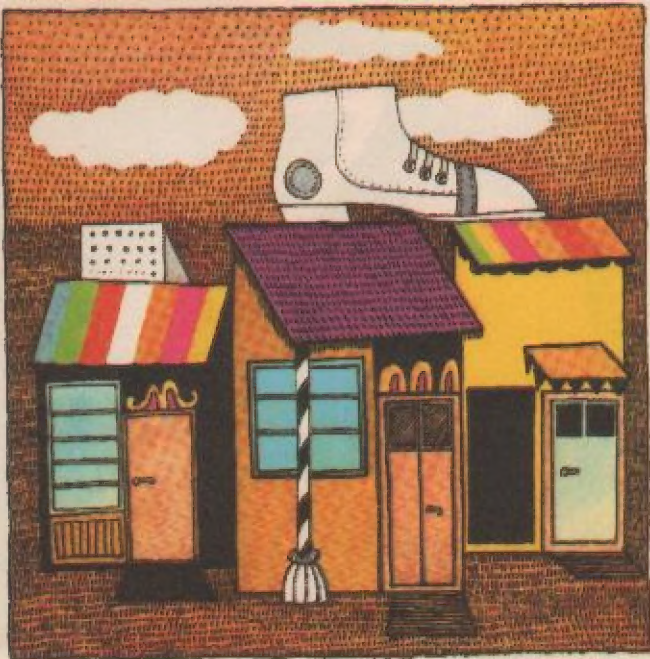
قصة عبد الله غنيم  
رُسوم عفتار سمحات



ذهب « مالك الحزين » مع زوجته  
إلى سوق الأُخذية  
ليشتري لها ولنفسه  
حذاءً جديدًا .



كانت السُّوقُ طويلةً .  
وكان عددُ بائعي  
الأحذيةِ كثيراً .



ولكن ،

لم يكن في السوق كلها

حذاءً واحدٌ يناسبُ

« مالك الحزين » أو زوجته .







كانت قَدَمًا « مالك الحزين »  
وقَدَمًا زوجته  
طويلة جداً .



حَزِنْتُ زَوْجَةً « مَالِكُ الْحَزِينِ » كَثِيرًا  
لَأَنَّهَا أَخْبَرَتْ جَارَاتِهَا بِأَنَّهَا ذَاهِبَةٌ  
إِلَى السُّوقِ لِشِرَاءِ حِذَاءٍ جَدِيدٍ ،  
وَمَنْ غَيْرِ الْمَعْقُولِ أَنْ تَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ  
مِنْ دُونِ حِذَاءٍ جَدِيدٍ .

لِذَلِكَ أَصْرَّتْ عَلَى الْبَحْثِ عَنْ حِذَاءٍ ،  
مَهْمَا كَلَّفَ الْأَمْرُ .



وحزن « مالك الحزين » كثيراً ،  
لأنه أخبر أصدقاءه بأنه ذاهب إلى السوق  
ليشترى حذاءً جديداً ،  
ومن غير المعقول أن يعود إلى البيت  
من دونه .  
لذلك أصرَّ على البحث عن حذاء ،  
مهما كلف الأمر .



وأخيراً ،

وجد الاثنانِ حذاءً مناسباً

في دُكانٍ صغيرٍ قديمٍ

في نهايةِ السُّوقِ .

لَيْسَ « مَالِكُ الْحَزِينِ » الحذاء

فأعجبه كثيراً

وقال : سأأخذه أنا .





وليسَتْ زوجةُ « مالك الحزين » الحذاء  
فأعجبها .

وقالت : لا ، سأأخذه أنا .



لم يرضَ صاحبُ الدُّكَّانِ

أَنْ يَتَشَاوَرَ « مَالِكُ الْحَزِينِ »

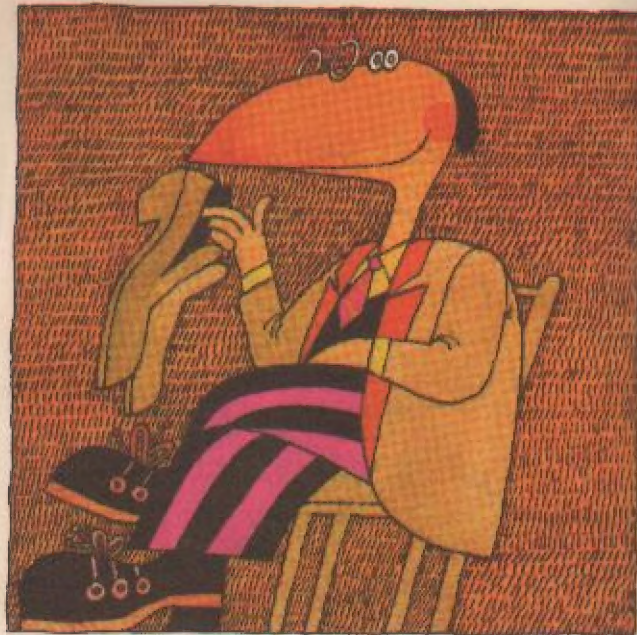
مَعَ زَوْجَتِهِ مِنْ أَجْلِ الْحِذَاءِ ،

وَقَالَ لَهَا : عِنْدِي حُلٌّ .

فَسَأَلَهُ الْاِثْنَانِ بِسُرْعَةٍ : مَا هُوَ الْحُلُّ ؟



قال صاحب الدُّكَّانِ :  
الحُلُّ هو أَنْ تَأْخُذَ أَنْتَ  
فَرْدَةً حِذَاءٍ وَاحِدَةً ،  
وَتَأْخُذَ زَوْجَتَكَ فَرْدَةً حِذَاءٍ الْآخَرَى .





لم يعجبُ الحلُّ « مالك الحزين » ،  
ولكنه رضيَ به وأقنعَ زوجته بصعوبة .  
ثم أقنعَ بقيَّةَ أصدقائه .  
ومنذُ ذلك اليوم ،

و« مالك الحزين » وزوجته  
يلبسان الحذاءَ معاً كلّما مشياً سوياً ،  
فيرفَعُ كلُّ منهما رجلاً إلى أعلى .





سلسلة

قوس قزح

السر المكتوم

هذه مجموعة من القصص القصيرة التي كتبها الكاتب والفنان السوري  
عبدالله كحلان. وهي من مجموعة قصصه التي كتبها في  
سنواته الأولى.

- ١ - القصة الأولى
- ٢ - القصة الثانية
- ٣ - القصة الثالثة
- ٤ - القصة الرابعة
- ٥ - القصة الخامسة
- ٦ - القصة السادسة
- ٧ - القصة السابعة
- ٨ - القصة الثامنة
- ٩ - القصة التاسعة
- ١٠ - القصة العاشرة
- ١١ - القصة الحادية عشرة
- ١٢ - القصة الثانية عشرة

- ١٣ - القصة الثالثة عشرة
- ١٤ - القصة الرابعة عشرة
- ١٥ - القصة الخامسة عشرة
- ١٦ - القصة السادسة عشرة
- ١٧ - القصة السابعة عشرة
- ١٨ - القصة الثامنة عشرة
- ١٩ - القصة التاسعة عشرة
- ٢٠ - القصة العشرون
- ٢١ - القصة الحادية والعشرون
- ٢٢ - القصة الثانية والعشرون

تطبعة الأولى ١٩٨٨

دار  
الكتاب  
العربي



توزيع: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان